

جامعة الملك سعود
كلية العمارة والتخطيط
قسم العمارة وعلوم البناء

التصميم الداخلي 341 عمر
إشراف الدكتور: يوسف الباجوري

أمثلة على المبادئ التصميمية

في التصميم الداخلي

عبد الرحمن صباهي
426102598

مقدمة

يعرض هذا التقرير بعض الأمثلة على المبادئ التصميمية في التصميم الداخلي، وهي النسبة والتناسب، والمقياس، والاتزان، والتألف، والإيقاع، ونقطة الجذب، والوحدة والتنوع.

وتبرز أهمية هذه العناصر في أنها تضع خطوطاً إرشادية واضحة تقود العملية التصميمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

النسبة والتناسب Proportion

هي علاقة جزء إلى الجزء الآخر أو علاقة الجزء إلى الكل أو بين عنصرين مختلفين، وقد تكون في المقدار Magnitude أو الكمية Quantity أو الدرجة Degree.

ويمكن القول أن حجم أو ملمس أو لون كل عنصر يتأثر بحجم وملمس ولون العناصر المحيطة به، كقطع الأثاث الأخرى والجدران وغير ذلك.

ويأتي في الصفحة القادمة بعض الأمثلة على النسبة والتناسب أو عدمها.



هذه المكتبة من الأمثلة الناجحة على تناسب درجات الألوان في التصميم. إذ تساهم الدرجات المختلفة للون البيج بإعطاء حس الحدة للتصميم.



يلاحظ في هذا المعمل وجود التناسب بين مقاييس وأبعاد العناصر، إذ يتناسب المكتب الواحد مع الكرسيين خلفه ومع المكاتب الأخرى ومع السبورة في نهاية الفصل من ناحية الحجم.

ولكن يلاحظ انعدام التناسب في الألوان، فرغم الدرجة الغامقة للأرضية والمكاتب إلا أن الكراسي صنعت بلون أزرق فاتح غير متناسب مع المكاتب. ويلاحظ أن الأرضية أيضا غير متناسقة مع أي من العناصر في المعمل.



المقياس Scale

مشابه للنسبة، فهو يدل على حجم أو طول العنصر بحد ذاته بغض النظر عما حوله. وهناك أنواع من المقياس هي:

أ. المقياس الميكانيكي Mechanical Scale :

ويعني حساب الطول أو المساحة أو الحجم باستخدام أدوات القياس مثل المتر والقدم وما شابه.

ب. المقياس البصري Visual Scale :

ويتضح عند رؤية عنصر بجانب عنصر آخر معروف المقياس مسبقاً، كالباب والإنسان. فقد يكون الكرسي أعلى من المعتاد، مثلاً.

ج. المقياس الإنساني Human Scale :

ويطلق على شعور الإنسان عندما يكون بجانب عنصر ما أو داخل فراغ ما، مثلاً الشعور بالضآلة عند دخول فراغ كبير. ويمكن القول أن فراغاً ما راعى المقياس الإنساني من ناحية الأبعاد والمواد إذا شعر الإنسان بالراحة عند دخوله هذا الفراغ. ويمكن أن يستخدم المصمم مقياساً غير المقياس الإنساني عمداً لإعطاء شعور معين لمستخدمي المكان، أو لخلق نقطة جذب.

يمكن في هذه الصورة معرفة مقاييس العناصر المختلفة بمقارنتها مع الكراسي. ومن الواضح هنا، كما في معظم الكنائس، ارتفاع السقف وضخامة البناء بشكل لا يتناسب مع المقياس الإنساني، وذلك لإشعار المصلين بالرهبة والخوف.



رغم عدم تطابق الجهتين اليمنى واليسرى في هذه الغرفة، إلا أنها تصلح مثالا على الاتزان المتمائل. ويبدو هذا الاتزان في كل الناصر في الغرفة بدءا من الكراسي وانتهاء بزخرفة السقف. الغرفة أدناه ربما تكون نموذجا مثاليا للتوازن غير المتمائل.



الاتزان Balance

يوجد ثلاثة أنواع من الاتزان البصري في الفراغ :

أ. الاتزان الناتج عن التماثل Symmetrical Balance وهو أبسط أنواع التماثل ويمكن تحقيقه بسهولة ، ويحقق التوازن البصري ويعطي الفراغ قوة ويكون الفراغ غاية في الرسمية. والتماثل الكامل غير مرغوب أحيانا لأنه قد يحد من وظيفة الفراغ ويكون مملا لسهولة قراءته.

ب. الاتزان الإشعاعي Radial Balance وينتج من ترتيب العناصر حول نقطة مركزية وقد تكون هذه النقطة طاولة أو نافورة مياه أو أي عنصر، وترتيب العناصر حول نقطة يبرز أهمية النقطة.

ج. التوازن غير المتمائل Asymmetrical Balance بينما يتطلب التوازن المتمائل عنصرين متشابهين تماما لتحقيق التوازن، فإن التوازن غير المتمائل لا يتطلب أن يكون العنصران متمائلين. وعادة ما يكون أقل وضوحا من التوازن المتمائل وأكثر ديناميكية ومرونة ويجعل الفراغ أكثر جاذبية وهو أصعب من التوازن المتمائل ويحتاج لعين مدربة وخبيرة لتحقيقه.



مثال على التآلف

يمكن أن تكون هذه الصورة مثالا على الإيقاع ونقطة الجذب في آن واحد. إذ أن المنحدر اللولبي يعطي إيقاعا جميلا للمكان، تم كسر الملل فيه بتغيير قطر اللول في كل ويمكن اعتبار الدور الأرضي هنا نقطة جذب في المعرض، ويتجه منها وإليها جميع الزوار.



التآلف (التناغم) Harmony

هو التوافق بين الأجزاء المختلفة ضمن فراغ ما ويمكن تحقيقه بالاختيار الدقيق للعناصر والتي تشترك فيما بينها بخاصية أو أكثر كاللون والملبس والمادة.

ولكن عند المبالغة بتحقيق هذا المبدأ قد تكون النتيجة فراغا مملا، وعند المبالغة في التنوع قد تكون النتيجة فوضوية.

الإيقاع Rhythm

هو ناتج عن التكرار لعناصر في فراغ ما لتحقيق الوحدة البصرية تستطيع العين قراءتها أثناء لتجول في الفراغ، مثل المسافات الثابتة بين العناصر على جانبي ممر طويل مثل الأعمدة ووحدات الإضاءة. ويمكن خلق نوع من المتعة بتغيير الألوان والملبس والمواد أو باستخدام الشبكة.

نقطة الجذب Emphasis

لتطبيق هذا المبدأ يجب أن يكون هناك عنصر مهيم على الفراغ، والتصميم دون وجود أي عنصر مهيم يكون مملا. أما عند وجود عناصر كثيرة فإنه يكون مزدحما.

ويمكن تمييز عنصر بإعطائه خاصية مختلفة ومميزة عن العناصر الأخرى في الفراغ، أو موقعا استراتيجيا أو متوسطا ... الخ . ولا يعني التركيز على عنصر معين فقدان الوحدة في التصميم ولكن يمكن خلق الوحدة باستخدام نقاط جذب أقل أهمية تحمل نفس اللغة أو المفردات التصميمية.



في هذا المطعم تم تحقيق الوحدة باستخدام عدة أساليب، كتوحيد الكراسي، والسجاد، وطريقة ترتيب الصحون. وتم أيضا تحقيق التنوع بأساليب مثل تغيير اللون، والحجم، وارتفاع السقف، والقرب من النافذة، وما شابه.

الوحدة والتنوع Unit and Variety

إن تطبيق مبدأ الاتزان ومبدأ التآلف لا يعني إغفال التنوع كأحد المبادئ في التصميم الداخلي، بل بالعكس يمكن استخدام التنوع لتحقيق التوازن والتآلف عند استخدام عناصر مختلفة وخواص مختلفة، مثل التوازن غير المتماثل.

بعض الطرق لدعم الوحدة بين عناصر مختلفة هو وضعها متقاربة لتشكيل مجموعة حول خط كنتوري واحد، أو حول قطعة سجاد أو تحت سقف يختلف مستواه عما حوله، أو حتى تمييز المجموعة بإضاءة خاصة.

و من الجدير بالذكر أن جميع الصور السابقة تصلح كأمتلة على الوحدة والتنوع.

تم بحمد الله